

أعرف نفسك صح الأول (_) سلسلة إصلاح النفوس (_ م / علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ ما زلنا نتكلم

في هذا الموضوع اللي احنا اخترناه - 00:00:00

هو قضية اصلاح النفوس. آآ بدأنا كان الدرس الاول في ان احنا نقف على هذا تحتاج هذه النفس. او سمينا الدرس النفسية محتاجة

ايه؟ وكان الدرس الثاني هو تقييم ايمانك. لان احنا قلنا ما فيش حاجة اسمها اصلاح بدون ان انت اصلا تقف على خلل. هو انا عايز

اصح ايه - 00:00:20

يعني هو انا عندي مشكلة اصلا فاذا وقف الانسان على الخلل يعني انا عرفت ان انا عندي مشكلة ما آآ ده فرع ان انا اصلا قيمت نفسي

في تقييم حصل وعرفت انا اساوي كم وبعد كده عارف ان انا المفترض بقى ايه محتاج ايه من المرحلة الجاية. كان الدرس الثاني هو

اه - 00:00:50

آآ قياس الايمان ازاي تقيس ايمانك ازاي تحدد انت مؤمن قوي مؤمن ضعيف مؤمن متوسط اتكلمنا عن المقاييس اللي ممكن الانسان

يحدد بها قوة ايمانه درس النهاردة المرحلة الثالثة وهي انك انت تتعرف على هذه النفس التي تريد اصلاحها - 00:01:10

خلاص احنا عرفنا انا وانا دلوقتي مرحلتي فين. يبقى انا خلاص عايز اصح اياه؟ قلبي اصح نفسي. طيب الاول قبل ما نصلح حاجة

لازم نعرفها هي نفسها. والا لو انا جبت واحد مسلا ما بيفهمش في العريبات. وقلت له خد صلح العربية - 00:01:30

كده فهل انت اصلا فاهم نفسك؟ عارف النفس دي جبلت على ايه؟ تحب ايه؟ تكره ايه ايه اللي ممكن يشوقها؟ ايه اللي ممكن

يخوفها؟ ايه اللي ممكن يعني يشجعها؟ فلازم اصلا تفهم طبيعة النفس. علشان - 00:01:50

لما تيجي تتعامل معها ما تعكش الدنيا. فيه واحد بيسايسها ويدلعه للآخر يقول لك نفسي دلعه شوية ويبوز الدنيا. وفي واحد العكس

يشق عليها جدا جدا حتى يحرمها من الاساسيات. فده يضر نفسه وده اللي بيدلعه على الآخر ده. والتاني بيضر نفسه اللي هو فاكر ان

هو لما يشق عليها جدا - 00:02:10

كده هو ايه كده هو بيأدبها وبيربها فكلها لا يصل الى شيء. سواء اللي سابها على هواها عشان ما يزعهاش وسواء اللي هو شاق

عليها جدا كلاهما لا يصل الى شيء. فلذلك الانسان اصلا ينبغي ان هو يتعرف على هذه النفس اللي هو اصلا يريد اصلاحها. اصلاح

النفس هو آآ يعني - 00:02:30

هي مهمة الحياة في الحقيقة. ان انت هتفضل طول حياتك ماشي في المسار دوت. انت تشد وهي تشد. انت تشد وهي تشد لغاية ما

حد فيكم ويغلب الثاني فاما ستنال الخاتمة الحسنة او ستنال الخاتمة السيئة. وفي ناس يقدر يشد مع النفس لغاية ما هي تستسلم -

00:02:50

ولا يكون لها لا اعتراض ولا مقاومة وينتهي الامر ويستريح صاحبنا. وده هنتكلم عنه ده النوع يعني افضل في مجاهدة النفس هيبجي

معنا يعني ما تستعجلوش. لكن احنا الاول عايزين نأصل اصل مهم. وهو ان ان الطريق ده - 00:03:10

طريق مجاهدة. يعني هو مش طريق آآ مفروش بالورود او ان انت مجرد ما تنوي تلتزم او تتوب الى الله. او انك انت تصلح نفسك

هتلاقي نفسك بتبقى فرحانة انك انت التزمت ومبسوطة انك انت تبت. وهتلاقيها يعني ماشية معك في الطريق بكل سلاسة. بتقومي

الفرق قومي - 00:03:30

يلا بنا نقوم نقوم معك. يلا ما بنبصش للنساء مش هتبص. يلا نتكلم آآ نتقي الله ما نشتمش ما نغضبش. هتلاقيها ماشية معك بالعكس. انت ستواجه مقاومة عنيفة جدا من النفس. وبرضو هنقول ليه كمان شوية. يبقى هو طريق مقاومة. طريق مجاهدة طريق مخالفة.

يعني انت النفس جبلت - 00:03:50

على اشياء وانت الان هتحاول تخالف كل الاشياء ديت. جبلت على السكون وجوبلت على الراحة وجبلت على العجلة. وجبلت على آآ يعني محبة اللي هي الشهوات وانت عشان تصل الى الله لازم تقاوم كل الصفات اللي فيها ديت. اذا هو طريق مجاهدة لازم تأسر عندك

لان الموضوع مش هيبقى - 00:04:10

انك انت بتواجه عدو حقيقي وانك انت محتاج تجاهده عشان يتحول الى صديق. يبقى انا متوقع ان انا طالما الموضوع مش ببساطة قضية ان انا حواجه مقاومة. مقاومة من النفس وهي ترفض تماما القرار اللي انا خدته دوت. وتحاول تقاومني بكل السبل. مش

هصحى الفجر. مش هبطل - 00:04:30

العادة السرية مش هبطل آآ كغيبة انا مبسوط كده انا مستريحة كده انت عايز تتعني ليه؟ هتجد الصراع دوت بينك وبين نفسك كثير. فالعقل الذي لا يطيع نفسه. ما تسيبهاش بقى على هواه يقول لك عشان ما نتعبهاش. ناخدها على ايه؟ على قد عقلها ونسيبها

وبتاع ويسيبها ترتع وتلعب وتدمر كل شيه - 00:04:50

فلا بد ان هو العقل هياخد نفسه بالايه؟ بالسياسة. قال تعالى قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها هذه النفس التي اقسم الله تعالى اكبر قسم في القرآن كان في سورة الشمس. ما يوجد في القرآن قسم مسل قسم سورة الشمس. والشمس وضحاها والقمر حداشر

قسم - 00:05:10

والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها. والليل اذا يغشاها. والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها. ادي

حداشر ايه؟ حداشر قسم في سورة الشمس على شيه واحد قد افلح من زكاها - 00:05:30

وقد خاب من دساها. هي دي خلاصة الدنيا انك انت ونفسك بتقاوم بتجاهد. اما انك انت تفوز عليها وتفلح. اما انك انت تخيب

وتخسر ويعني هي تنتصر عليك وقال سبحانه وتعالى فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم المأوى واما من خاف -

00:05:50

فمقام ربه وايه؟ ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. دي خلاصة الدنيا. اما انك انت تطغى تطغى يعني سبتها على راحتها.

فهي حولتك الى طاغية هي مش هتسيبك. يعني انت مجرد ما تسيبها هي هتركبك. وهتحولك الى اسوأ نموذج. او انك انت

تقاومها وتجاهدها وتحولها الى النموذج. اللي احنا بنتكلم - 00:06:10

عليه واللي ربنا سبحانه وتعالى وصفه قال ونهى النفس عن الهوى ووعد اللي يفعل كده بالجنة. ولا يمكن للانسان ان هو انه يجاهد نفسه او يقاومها الا ان هو يتعرف على ايه؟ هي ايه النفس ديت؟ ايه طباعها؟ ايه انواعها؟ ازاى اتعامل معها؟ تمام؟ يبقى دوت الايه؟

القصة - 00:06:30

اللي هنبدا نتكلم عنها آآ المرة دي ان شاء الله والمرات القادمة. لكن الاول احنا عايزين نعرف هي النفس ديت هي انا جوايا ايه النفس

اصلا؟ ما هي النفس؟ هل النفس دي شيه واحد؟ بتعامل معه؟ ولا هي عدة انفس؟ لان احنا بنجد في القرآن - 00:06:50

ذكر ثلاث انواع من الانفس. امرأة العزيز قالت ان النفس لامارة بالسوء. الا من رحم ربي ان ربي غفور رحيم. اذا عرفنا من القرآن ان

النفس اماراة بالسوء. وربنا سبحانه وتعالى قال لا اقسم بيوم القيامة - 00:07:10

ولا اقسم بالنفس اللوامة. دي واحدة تانية ولا هي هي؟ وربنا سبحانه وتعالى بيقول يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية

مرضية. دي واحدة تالته ولا هي هي؟ يعني هل الانسان عنده ثلاث انفس؟ ولا عنده نفس واحدة؟ ودي صفاتها - 00:07:30

الصحيح ان هي نفس واحدة. وانها لها ثلاث صفات. والصفات ديت حسب حالها. حسب حالها. اذا تركت وشأنها صارت ايه؟ اماراة

بالسوء. لان ده الاصل اللي فيها. ليه؟ لان انت لو تأملت في الثلاث زكر الانفس هتجد ان اماراة بالسوء دي الاصل - 00:07:50

ربنا سبحانه وتعالى قال ان النفس لامارة بالسوء الا. يبقى ده الطبيعي ان هي ايه؟ الطبيعي هي امارة بالسوء. ده ده العادي بتاعها. اذا ترك الشأناات تبقى امارة بالسوء. من غير مجاهدة من غير مقاومة من غير دفاع من غير اي حاجة. ستتحوّل او هي اصلا امارة بالايه؟ بالسوء. فيها صفات سيئة - [00:08:10](#)

الا من رحم ربي. يبقى ده استثناء. ان الطبيعي ان هي لو تركت ستصير امارة بالسوء. اذا حصل مجاهدة لها الانسان يترحم. ربنا يرحمه فاما يرحمه تتحول الى لومة او الى مطمئنة. لومة دي المرحلة المتوسطة اللي هو بدأ يجاهدها شوية. يعارضها على الجنة والنار يذكرها - [00:08:30](#)

احوال السلف يعني يعرضها على كتاب الله. بتبتدي تقاوم شوية تلوم. لومة. يعني اذا ترك معصية عاتبته. اذا فعل اذا ترك طاعة عاتبته واذا فعل معصية عاتبته اذا كسل عن مستحب يعني انبته بتقعد بقى ايه؟ بس هو لسه يعني ايه مش قوي يعني هو مش كويس هو هي هو وهي في - [00:08:50](#)

تلومه فيسمع شوية وبعد كده تلومه ما يعبرهاش كده يعني هي ماشية ايه معه؟ واحدة وواحدة كده. لكن هي لا هي سلك الطريق بتاع الهواء الى الابد. ولا هي استقامت الى الابد. هي شوية كده وشوية كده. فهي نفس لومة. نفس اللومة دي اخرتها ايه؟ والله - [00:09:10](#)

هي وظروفها. اما ان هي تموت على خير او شر ما حدش عارف بقى. حسب ما حيغلب عليها في حياتها. ممكن ربنا يعني يكون الغالب عليه ان هو يستجيب للوم النفس. فالغالب عليه الخير. او في الغالب ان هو ما بيستجيبش للوم النفس فيغلب عليه الشر. فيكون نهاية الانسان دوت اما سوء خاتمة او - [00:09:30](#)

او حسن خاتمة. لكن الاولاني ده من نفس امارة بالسوء ده طبيعي ان هو سهلك. ودوت اللي في النص عنده احتمال وبعد كده بقى عندنا العالي دوت قال يا ايها النفس مطمئنة دي ما لهاش غير احتمال واحد. ارجعي الى ربك راضية مرضية. ايه النفس مطمئنة دي بقى؟ النفس مطمئنة دي التي - [00:09:50](#)

اطمأنت وسكنت. عارف انت ايه؟ خشعت كده. يعني عاملة زي ايه؟ النفس دي عاملة زي الاسد كده. بيتدي يقاوم وانت عامل زي المدرب. هو انت تدريبه وهو يعني ايه يظهر فيك. وهو يغلبك وانت تغلبه. لغاية ما حد فيكم هينتحر - [00:10:10](#)

ايه ما الاسد هيكلك؟ او انك انت تغلبه فيسكن. يبقى هو ما يعرفش يعمل حاجة. يبقى المدرب يخليه يقول له اقعد يقعد يقعد خلاص ما بقاش تشوفه تحس ان هو مش قاسي. تقول ازاي ده قس! المفروض ياكل مدرب. بس هو المدرب بزل مجهود كبير جدا عشان يغير طبيعة الاسد. فالاسد في الاصل فيه ان هو - [00:10:30](#)

بياكل بني ادم. يعني ده الطبيعي. ازاي تتحول ان هو اقف اقف اقعد اقعد صقف يسقف يعني عملها ازاي؟ هي دي. انت تخيل نفسك تتعامل مع نفسي كده لو سبتها في حلقة لو انا جبت اسد ما عملتش معه اي تدريب وحطيته مع المدرب هيحصل ايه؟ هياكل مدرب طبيعي يعني هتقول لي ده مدرب اصول ايوة بس هم دربوش احنا جاييين - [00:10:50](#)

اسد على الاصل بتاعه امارة بالسوء. اول ما هيشوف مدرب هياكله. لكن الموضوع محتاج وقت علشان الاسد دوت يغير طبيعته اصلا. فيخشع الاسد يسكن فبدل ما يبقى كده بيبقى بيهدى بقى خلاص تاكل في الوقت الفلاني تشرب في الوقت الفلاني تقعد لما اقول لك تقف لما اقول لك كده لغاية ما يبقى هو الاسد - [00:11:10](#)

مبسوط كده في الاخر بقى خلاص هو اتعود على الحياة دي وهي دي حياته يعيش في السيرك هو نسي ان هو اسد. لو رجعه الغابة تاني مش هيعرف يتصرف. هو خلاص تحول طبيعته - [00:11:30](#)

الى مطمئن. فالنفس مطمئنة دي خلاص ما بقاش فيه حاجة ما بقتش محتاجة مقاومة. يعني احنا مسلا يجي يقول لك الشيخ انا ايه بجاهد نفسي على غض البصر. انا يعني - [00:11:40](#)

يبقى قوم الفجر بس ما فيش الكلام ده بقى مع النفس مطمئنة. بتقوم الفجر عادي جدا كأنها رايحة رحلة. بل اسعد من ان هي طالعة رحلة. غض البصر ده مش محتاجه اصلا يمكن هي ما بتاخدش بالها ان في نساء. يعني هو في حاله خالص. يعني ممكن يتشغل بذكر

ينشغل بعبادة ينشغل بالتفكير بفكر بتفكر معين ممكن يعدي - 00:11:50

الشارع فيه نساء ما ياخدش باله. يعني هي وصلت لمرحلة ان هي لم يعد لها اي مقاومة للامر. ولا اي رغبة في المعصية استكانت تماما وهذأت تماما. تقول لي هو في حد كده؟ لا ما فيش حد كده طبعاً. لذلك ما فيش حد للآخر كده. واضح؟ لازم يحصل برضه مش مش دايمًا - 00:12:10

كده. لذلك احنا بنقول ان نفس ما بتستقرش على وضع واحد. هي تتقلب بين التلات احوال دول في الغالب. يعني هي شوية كده شوية كده شوية كده. يعني احياناً الواحد بيغفل عن نفسه خالص فيحس ان هو انحرف تماماً. ما فيش حاجة شر - 00:12:30
الا وبيعملها فيش خلاص بعد عن ربنا تمام نفسه بقت اماره بالسوء شوية يعني هيحي شوية محفزات حضر له درس سمع موعظة عن رمضان عدى عليه بدأ يقلل اللي يعاتب نفسه ده يغلب عليه العتاب بس هو لسه ما اتغيرش قوي يعني بقت نفسه لوامه. واحد بقى يعني بقى له كتير في الطريق الى الله ما شاء الله. وراحوا مراته وحجوا - 00:12:50

بدأ يغلب عليه الاطمئنان. يعني غالباً نفسه تطاوعه. غالباً. يعني غالباً لا يجد مقاومة. ما يجد مشكلة في قيام ليل. ما يجد مشكلة في اه اه آ فجر ماجد مشكلة في غض بصر. الموضوع سهل. بس احياناً بيجد صراع. يقول ايه؟ ده احنا قلينا. هو بالنسبة له كده قل. طالما في صراع بيني وبين نفسي يبقى انا قلت - 00:13:10

لكن هو نادراً ما يبصل للايه؟ للامارة بالسوء دي. ما بيوصلهاش كتير. لان هو اصلاً في ليفل عالي. فلما بينزل بيبقى لوامه. والقليل بتاعه عمارة بالسوق فهل الانسان يستقر على حالة واحدة لأ ما يستقرش على حالة واحدة انما هو بيتقلب بين الاحوال الايه؟ بين الاحوال الثلاثة لذلك - 00:13:30

انك انت تصل الى حالة النفس المطمئنة او يغلب عليك ذلك ده مش هيحي بسهولة. انما لابد من مجاهدة عنيفة ومتابعة شديدة. الاسد حتى اللي بيتدرب السلك دوت لو مدرب سابه ما دريهوش فترة ممكن يرجع لطبيعته. يعني يغير يغير رأيه. يقول لك ايه اللي انا عامله في نفسي ده؟ انا بسمع كلامه ليه؟ لكن هو - 00:13:50
طالما بيتابعوا بالترغيب والترهيب والمكافأة والعقاب هو بيمشي معه ايه؟ للآخر. ما يقدرش يهمله ما يقدرش ما يدربوش. هو يخاف لو سابه ان هو يرجع له يلاقيه واحد تاني. فعملية المجاهدة دي عملية ليست مرحلة. انما هي هي طريق الحياة كله. والذين جاهدوا فينا - 00:14:10

ديالنا سبلنا وان الله لمع لمع المحسنين. مش كده؟ طيب. التعامل مع النفس هو تعامل حرج جداً. احنا دلوقتي بنتكلم عن ان الانسان في طريقه الى الله عنده ثلاث قعدات - 00:14:30
ليس لهم رابع. او العدو نفسه الامارة بالسوء اللي هي عايشة معه دي. تاني عدو شيطان الجن عدو ظاهر بين ان الشيطان للانسان عدو ايه؟ مبين. واضح. والتالت شيطان الانس - 00:14:50

احياناً بيعرفوا احياناً ما بيعرفوش. عندنا ثلاث اعداء شيطان الجن شيطان الانس النفس الامارة بالسوء مين فيهم اخطر في زك انت؟ في كلام يعني هم اختلفوا بين شيطان الجن والنفس. اللي قال شيطان الجن قال ان التحذير من شيطان الجن في القرآن اكثر. يعني لو - 00:15:10

اتبعت القرآن مع الشيطان الجني هتجد التحذير منه اكثر بكثير من التحذير من النفس. فبعض العلماء قال للشيطان هو اخطر من النفس وبعد هنلاقي النفس هي اخطر من الشيطان. ليه؟ لاسباب. اولاً ربنا زكر ان عداوة الشيطان عداوة واضحة. ان الشيطان للانسان ايه؟ عدو مبين - 00:15:40

واضح. والعدو الواضح اسهل من العدو الخفي. اما النفس الامارة بالسوء فعدو خفي جداً. ممكن انت ما تاخدش بالك هو بيدمرك من الداخل ما تاخدش بالك ما تحسش لكن الشيطان عدو زاهر. كما ان كل الناس تكره الشيطان. مين في مين بيحب الشيطان؟ هو في حد بيحب الشيطان؟ ما يوجد - 00:16:00

مخلوق ابغض الينا من هذا اللعين. مش كده؟ فلو ان انسان مسلاً قلنا له زكرناه بالله وقلنا له الشيطان هو اللي بيعمل معك كده ومش

عارف ايه ينفر من الياه؟ من الفعل. لكن النفس - 00:16:20

محبوبة. ما هي انت يعني النفس دي هي انت. ففي حد بيكره نفسه؟ ما فيش حد بيكره نفسه. انما ما في حد وهو بيحب نفسه. بيحب يريخ يحب يدلعلها يحب ما يزعهاش. لكن لو قلت لك مسلا شيطان تقعد تقول لي ده ابن ستين وسبعين لو طلع لي بس يبان لنا بس وهوري له واعمل له - 00:16:30

فاهم ازاى الجدعنة بتاع كده ما تصليش في الاخر. لكن انت نفسك بتحبها. هي دي المشكلة. يعني المشكلة ان احنا بنتكلم في عدو محبوب. تخيل انت واحد عدو هو بيحبه. انا بحب عدوي مش عارف اعمل معه ايه. يعني يعني اموته بس انا بحبه. طب اخالفه بس انا مش عايز ازعله. هو كده بقى - 00:16:50

طب انت واقع في مأزق مع النفس. هي بتأمرك بالسوء وانت بتحبها في نفس الوقت. هي تهلكك وانت بتحبها وعلى قلبك زي العسل. فالنفس في الحتة دي اخطر لانها عدو محبوب. الامر الثاني ان النفس عدو لا يفارقك - 00:17:10

ابدا ابدا ما ينفعش في وقت تتخلص منه. ما ينفعش خيلنا في ما لا يفارقك. هو لا يفارقك ابدا. لانه نفسك مفهوم. اما شيطان الجن فقد يفارقك احيانا. قال سبحانه وتعالى من شر الوسواس الياه؟ الخناس. الخناس يعني ايه - 00:17:30

يعني يخنس يعني بيغري اذا ذكر الله. اول ما تذكر ربنا بيغري يسمع الازان يفر يسمع الاقامة يفر. تقول اية الكرسي لا يمك شيطان حتى ايه؟ تصبح. فالعدو ده حتى ممكن تريخ منه شوية. لكن النفس ده ما فيش راحة منه ابدا. انما عدو ملازم لك على الدوام - 00:17:50
شيطان الجن او شيطان الانس ممكن تتخلص منه تماما. يعني ممكن يكون علاج بقتله. مش قصدي قتله قتلها؟ اقطع يا ابني الحتة دي. قصدي انك انت تقتله معنويا يعني - 00:18:10

يعني انا ممكن دلوقتي واحد صاحبي بيوزني يخيلني وزه مسلا يعني. ببيوزني. هعمل معه ايه؟ هقطعه معه انا كده موته خلاص بالنسبة لي انتهت. اقطع معه ارمي خلاص ما تردش عليه في تليفونات. قل له كلمتين سم خلاص علاقتك بايه؟ انتهت. شيطان الانس - 00:18:30

ممكن انا في احوال انشغالي بالزكر برضو بيكون بعيد عني لكن النفس اماره بالسوء دي عدو لا يمكن التخلص منه. يعني مجاهدة النفس ما تنفعش توصل لدرجة ان انا هموتها. او ان انا اخلص منها. انما هذا العدو - 00:18:50

عايش معك. بمعنى ان ما فيش حل غير انك انت تسيسه. يعني ما ينفعش لا اسيبه ولا اموته. طب اعمل معه ايه؟ يعني انا لو صاحبي اقطع معه. لو الشيطان جن ممكن يتصرف معه بالزكر. طب نفسي اعمل فيها ايه؟ لا ينفع اموتها ولا ينفع اسيبها - 00:19:10

ما لهاش حل غير الياه؟ اتعامل معها. اسيسها. ده الحل ان احنا نفضل مكملين مع بعض. لا هي تقدر تسيبني ولا اقدر عايزها معي. لان دي اللي هتخش معي الجنة ودي اللي هتجتمع مع بعض في الآخرة. هي دي كل حاجة. فلابزم ان انا اسيسها للآخر - 00:19:30

عارف عامل زي ايه؟ عامل زي الدعوة الى الله. ايه الفرق انك انت تدعو واحد صاحبك وانك انت تدعو اخواتك او ابنك في البيت. دي غير دي خالص. دي معاملة غير دي - 00:19:50

لذلك اغلب الاخوة دايمًا يسأل السؤال ده يقول لك اعمل ايه مع اخواتي؟ انا ما بعرفش اكلهم. اعمل ايه مع ولادي؟ اعمل ايه مع زوجتي؟ هو ليه بيسأل دول بالزات لان هو اصل هو ما بيسأل كمش على واحد صاحبه. انا واحد صاحبي لو دعيته الى الله ما جاش معي هعمل ايه؟ ممكن اقطعه معه. ممكن اه ممكن مسلا - 00:20:10

معني كده ويحصل مشكلة واندم شوية وخلاص. لكن هتعمل ايه مع اخوك؟ هتعيش معك على طول. ابنك امك ابوك تصطدم يعني ما ينفعش في اي حالة من الاحوال انك انت تخسره. ليه؟ لانك انت اصلا اللي كلمته النهاردة هتنام جنبه النهاردة - 00:20:30

اوعى تصحى تلاقيه يفطر معك بكرة. دي امك ده ابوك ده اخوك ده ابنك. ذلك الدعوة في البيت امر مختلف. محتاجة سياسة اعلى بكثير جدا من دعوة صاحبك ومن دعوة في المسجد. يعني لو فيه لو الدعوة فن في اقوى انواع الفن لازم تطلعها جوة البيت. بس الاخوة بقى بتعك بقى - 00:20:50

بتعمل عكس. يعني ممكن في المسجد يصبر على اخ مدعو. يروح يتخانق مع اخوه في البيت. يتخانق مع ابوه وتحصل مشاكل بقى.

يا ابني غلط. ده ده شخص عايش معك على طول الى الابد. مش هيسيبك ابدًا. تروح منه فين ابنك ولا اخوك ولا زوجتك. فلازم يكون في عقل في التعامل مع مع البيت بالزات. لا يعني انت بتعمل خطة طويلة المدى - [00:21:10](#)

عائزه ايه؟ انت تبت. ربنا كرمك بالتوبة وكنت اسوأ منه امبارح. عايزه يتوب النهاردة؟ لا. انما انت القصة في البيت انك تعمل قصة بتعمل بها خطة طويلة المدى قوي النهاردة كلمة بكرة هدية. بكرة يعني انت بتعمل بقى ايه خطة جامدة في البيت كده عشان البيت ده ما ينفعش ان انا اصطدم به. يعني انا ممكن اصطدم - [00:21:30](#)

زي ما قلنا شيطان الانس هصطاد ميه وخلص. شيطان الجن هصطدم يو خالص لكن نفسي بعمل معه ايه؟ ما ينفعش ان انا اموتها. ما هي انا. زي كده ما ينفعش - [00:21:50](#)

ان انا وانا بدعو اخويا اتخانق معه. طب اتخانقت معه وبعدين؟ هتكلمه تاني ازاى؟ تقول لي مش عارف خلاص انا باظت مني. عكيت الدنيا في البيت. انا المشكلة معي عندي مشكلة مع زوجتي طب ما الامر مختلف. التعامل في البيت غير مع اي حد. فدي الفكرة يعني الفكرة ان عدو دوت اللي جواك - [00:22:00](#)

ما لوش حل غير السياسة. لان هو لا يتم التعامل معه بالصدام ولا يتم التعامل معه بالتخلص. تمام؟ الامر الاخطر ان الانسان مولع بالبحس عن عيوب الاخرين. يعني الشيطان يا سلام - [00:22:20](#)

كل العيوب فيه فبنفرح اوي لما بنزم الشيطان بنطلع طاقة الايه الزم اللي بنحبها. لزه درة الناس اللي بتحب الشتيمة بتشتتم في الشيطان. رغم ان المؤمن ليس ولا باللعان. لا ينبغي لكن اللي تم الشتيمة لما يقول لك الشيطان يقول لك ابن وابن وابن كأنه عنده رغبة ان هو يطلع الماضي ده. بس لقي ايه لقي حاجة - [00:22:40](#)

قصدي يعني ان الانسان بيحب يطلع العيوب. اما الناس فيعني الناس مولعة باخراج عيوب الناس. لكن النفس نادر ما الانسان بيعترف اصلا بعيدها. وكثيرا ما يجادل. دي مشكلة مشكلة اخرى في النفس. غير ان هي عدو ملازم محبوب. اصلا انت لا - [00:23:00](#)

ان لها عيب. مش طبعي ان واحد بيعترف على نفسه بالعيوب. بل اصلا انت لا ترى العيب. يعني في واحد ما بيشوفش العيب اصلا. وفيه واحد بيشوفه بس بيدافع عنها. محامي. بيدافع عنها. بيقول لها اصل انا ظروفي اصل اصل. فكذلك - [00:23:20](#)

دي مشكلة تانية ان احنا عشان نصلح النفس لازم اصلا نعرف ان فيها عيوب. لازم نشوف العيوب. ونعترف بها ونبتدي نصلح. لكن الانسان بطبيعته ما بيشوفش عيوب نفسه ولو شافها بيدافع ولو شافها مبرر يعني بيتكاسل حتى عن الايه؟ عن الاصلاح وبيسوف - [00:23:40](#)

فتخيل انت بتتعامل مع عدو بالمنزر ده. اذا عدو خطير. عدو خطير. مم. فالانسان دايمًا ما بيشوفش عيب نفسه. ذلك يقول الشاعر ايه؟ وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساوية. تاني عين الرضا عن كل عيب كليلة - [00:24:00](#)

يعني اللي لو حد راضي عن حد ما يشوفش عيوبه. تلاقي الواحد وهو بيمشي مع البت في الاول ما يشوفش عيب خالص. يقول لك ما فيهاش مشكلة خالص. ان شاء الله. ادب واخلاق - [00:24:20](#)

واحترموا لبس وجسم. الله ازاى ادب واخلاق واحترام ولبس وجسم. دي مش فاهمها. يعني ركبت مع بعض ازاى دي؟ هو بقى ايه هي كل حاجة مميزاك فيها؟ وكلامها سلامها وهزارها وضحكها وادب واحترام واخلاق عارف انت ما في ايه هو المهم هو مش شافع يوم خالص. تعالى اتجوزها من هنا انا اتدبست - [00:24:30](#)

شيخ طلعت واحدة تانية. ايوة عشان انت هي على فكرة. يعني هي اللي انت كنت خاطبها على فكرة. بس انت كنت راضي عنها في الاول. كان الشيطان مزينها لك - [00:24:50](#)

لان انت كنت في مرحلة خطوبة او مرحلة ايه؟ سمرحة. فكان الموضوع ايه؟ كل حاجة جميلة. لكن انت اتجوزت بقى حلال يزينها لك ليه؟ هيبندي يطلع فيها الايه القطط الفطسانة - [00:25:00](#)

هتشوف المزايا هي هي عيوب. فعين الرضا عن كل عيب كليلة. كليلة يعني ما بتشوفهاش ضعيفة. وعين السخط تبدي المساوية. تكره واحد من هنا طلع له القطط الفطسانة بقى. واخذ بالك؟ فيعني فالانسان دي طبيعته يعني اول ما يكره واحد يبتدي يدور وراه بقى.

يقول لك الشيخ بقى بيقول بس بلاش ما لكاش داعي - [00:25:10](#)

المهم يعني فالانسان بطبيعته يحب يجامل نفسه يعني يعمل واجب مع نفسها. عارف انت والله يا شيخ احنا الحمد لله ما بنعملش

حاجة غلط. هو كده. عارف انت النوع ده؟ هو ده. الحمد لله ما بنعملش حاجة ايه - [00:25:30](#)

ما بنعملش حاجة غلط. ده لما تمسك عليه غلطة بس هو بيشر بسجائر. يقول لك الحمد لله هي دي بس يا شيخ. لو عشان انت شفتها.

عارف انت ما شفتهاش؟ كان قال لك شيخ والله بنعمل - [00:25:50](#)

حاجة غلط اصلا اصلا. لكن انت عشان مسكت دي بيحاول يدافع يقول لك هي دي بس. الحمد لله هي دي بس. غير كده الحمد لله ما

بنعملش حاجة غلط. صليت الفجر لا - [00:26:00](#)

ايه اخبارك مع والدتك؟ والله العظيم منيل الدنيا. منيل الدنيا يا شيخنا. والله. غض البصر ادعي لنا يا عم عيد في ايديك. بتعمل ايه

صح؟ ايه اللي بتعمله صح الحمد لله ما نعملش ايه؟ ما بنعملش حاجة غلط. فهو الانسان بطبيعته يحب يعمل واجب مع نفسه يعني.

مم. فدي كراسة. طب انا اقنحك ازاي تصلح شيء - [00:26:10](#)

انت اصلا شايفه رائع جدا جميل جدا ما فيهموش عيوب. الخلاصة ان انت لازم تقف على الايه؟ على الحق. ايه الحق؟ الحق النبي عليه

الصلاة والسلام كان يقول في اذكراك الصباح والمساء اعوذ بك من شر نفسي. ده واقع اثبتوا - [00:26:30](#)

ما نعملش واجب مع نفسك. اعوذ بك من شر نفسي. وشر الشيطان وشركه او شركه. تمام؟ وكان يقول عليه الصلاة والسلام استفتاح

كل خطبة. يقول واعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. الانسان لازم يعترف - [00:26:50](#)

النفس فيها شرور تميل الى الشرور. فلذلك يقول بعضهم فالنفس في حال الشهوة طبعها احنا لما نتكلم احنا بنتكلم عن نفس انهي نوع

من النفس؟ الامارة بالسوء. انا اكيد مش هتكلم عن نفسي المطمئنة. ده انا عايز اوصل لها. واللواة كويسة يعني مش زعلانين منها.

لكن كل مشكلتها - [00:27:10](#)

نفس اعمار السوق. احنا قلنا احنا مش بنتكلم عن ثلاث انفس. هنتكلم عن الصفة اللي في النفس الواحدة. اللي انا عايز اجاهدها فيها.

عايز اقاومها؟ فلا بد ان انا اعرف اتعامل معه ازاي. طب النفس الامارة بالسوء دي ممكن لو انا سبت نفسي كده خالص خالص. ولا

تعاملت ولا ولا جاهدت وكسبتها على - [00:27:30](#)

طبيعته خالص. فبعد كانوا يوصفون الانسان يعني اذا ترك نفسه مع الامارة بالسوء. قال يتحول في حال الشهوة الى بهيمة. وفي حال

الغضب الى اسد. وعند المصيبة يكون كالطفل الصغير. وفي حال النعمة هو اشبه بالفرعون. وفي حال - [00:27:50](#)

الجوع جزع وفي حال الشبع فخر واغتيال. فيا لها من رداءة في هذه النفس. فعلا انسان كده نقطة مهمة جدا. لو انك تتبعت دي

حاجات المفترض ان انت لما تقرأ قرآن تنتبه. لو تتبعت كلام القرآن - [00:28:10](#)

على الانسان هتلاقي فيه حاجة تستغرب فيها. تعال بس. القرآن بيتكلم عن انسان في حاجة احيانا هتشعر فيها بالتناقض. بمعنى ربنا

وصف الانسان باوصاف زمنية جدا في القرآن كله يعني مسلا ماما بيقول لنا هنا انها في حال الشهوة بهيمة وفي حال الغضب كالسبع

وفي حال المصيبة كالطفل الصغير. فعلا هي اوصاف القرآن بتقرب لك السورة ديت - [00:28:30](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال عن الانسان ان الانسان خلق هلوعا هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اول ما يحصل له مصيبة يبقى كالطفل الصغير

يصوت ويولول كأنه كأن ما فيش رب. واذا مسه الخير منوعا. يجمع - [00:29:00](#)

زي اخلاق الطفل فعلا. كالطفل الصغير. الطفل يا اخوانا لما بيحب ياخذ حاجة يحب حد ياخذ منه حاجة. طفل صعب جدا تقنعه

بالصدقة اصلا يعني بيقول لك دي بتاعتي اديها لك ليه يعني؟ هو طفل ما بي فهمش. هو على ايه؟ على الديفولت بتاعه يعني بيسموها

ايه هي؟ اه - [00:29:20](#)

وضعه. اي حاجة. استاندر طب انت عملت ايه انا كده؟ المهم ايه هو على وضعه الطبيعي. هو ربنا بيقول ان الانسان ايه؟ خلق هلوعا

يبقى احنا بنتكلم في الايه؟ في الجبل. والفترة بتاعته. اللي انا بقى باقاومها دلوقتي. لذلك عايز تشوف الايه؟ الطبيعة. شف طفل.

الطفل - [00:29:40](#)

لسه لا بيجاهد ولا بتاع هو سايب نفسه على ايه؟ الوضع الطبيعي. فتجد الطفل ده فعلا هلوع. قبل ما يحصل حاجة كده تخوفه ياه
تحس ان هو يعني مرعوب جدا قالت لي يحصل حاجة تفرحه يبقى فرحان بزيادة جدا يعني يوصل لمرحلة ايه؟ يتمختر يعني ايه؟
لما يملك مش عايز حد ياخذ منه حاجة - 00:30:00

فيعني طبعا هي على الطفل مش باينة قوي. بس تخيل انت الطبع ده لو كبر زي ما هو كده. ممكن يبقى باع على كبير عامل ازاي؟
شيء مرعب لكن ما بين الطفل وما بين البالغ بيحصل ايه في النص؟ انت بتتعلم بقى. بتعلم دينك. بتعلم الاخلاق. تبتدي تقاوم. بيقولوا
لك يا ابني اه ما ينفعش كل حاجة تاخدها - 00:30:20

اه يا ابني لازم تتصدق مش كل حاجة تعوزها تجي لك. اه ما ينفعش اه اصبر كده ما ينفعش تعيط على طول. لازم تبقى يعني ايه؟
تجد في تتعرض لنوع من التربية. بيقاوم معك الياه؟ الطباة ديت. لكن لو ترك وشأنه تخيل الطباة بتاعة الطفل ديت هتكبر زي ما
هي كده. عايز كل حاجة. حب كل - 00:30:40

العجل نفسه بيخاف جدا اول ما يحصل اي حاجة تخوفه. آآ منوع جدا اول ما يملك شيء. وبعد كده بقى بيبقى ايه؟ شيء صعب جدا
ممكن طفل يسرق لو ما حدش علمه ان الحاجة دي غلط دي مش بتاعتك. لولا ان في تربية يصرخ عادي. وما يصعبش التأنيب ضمير
لان ما حدش قال له ان كده غلط. هو عايز يملك. تمام - 00:31:00

ربنا بيصف الانسان يقول ان الانسان لزوم كفار يقول جل في علاه ان الانسان ليطغى ان رآه ايه؟ استغنى. ده طبع فيه طاغية. لذلك
بيقول وهو في حال النعمة كفرعون. اول ما ايه بقى؟ تمام - 00:31:20

يطغى بقى ويكأن ما فيش حد زيه. قال جل في علاه ولئن اذقن الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه لا يؤوس كفور. ولئن رزقناه
نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني. انه لفرح - 00:31:40

فخور. يعني يا اما يؤوس كافور يا اما فرحي فارح فخور. حاجة صعبة جدا. بل يريد الانسان ليفجر. امامه كل الشهوات عايز كل
حاجة مباحة مش عايز حاجة تقولي مش عايزك تمنعني من حاجة مش ده الواقع الناس اللي بيطلبوا الحرية هو اختصارهم في هزه
الاية بل يريد - 00:32:00

مساء النور ليفجر امامه. هو ربنا قال لنا كده اصلا. الناس عايزين الحرية يعني ايه؟ يعني لا تقيدني بعرف ولا الدين ولا باخلاق ولا
بشيء انا حر يعني ايه حر؟ يعني اقصيها اعمل اللي انا عايزه. ازني اشرح يعني ايه الحرية عندهم في مفهوم واحد بس؟ اقلعي
الحجاب انت حرة. اقلعي النقاب - 00:32:20

انت حرة النقاب مش فرض هم ليه مضايقين عليك انزلي البحر واعلمي اللي انت عايزاه والبسي اللي انت عايزاه انت حرة اشرب انت
حر روح الساحل انت حر احضر الحفلات من اياها انت حر. البس اللي انت عايزه. اعمل اللي انت عايزه. افجر زي ما انت عايز. هي
الحرية عندهم تنصب في اتجاه واحد. الف - 00:32:40

اجور. القرآن بيختصر الكلام. احنا بنقعد ايه؟ نحلل تلاقي اية واحدة خلصت الموضوع ده. هو الانسان بطبيعته كده. هو اللي بيتكلم
دوت بيتكلم كده ليه؟ ده واحد لم يتعرض لاصلاح. فطالع على ايه؟ الوضع الطبيعي بتاعه. على بتاعه - 00:33:00

على اللي قبل عليه في الاول هو يريد الانسان ايه؟ ليفجر امامه. فالناس اللي ما تعرضتش اصلا لمجاهدة نفس ولا محاولة اصلاح دي
النتيجة. ان هو طلع باخلاق الطفل. الطفل ممكن يسرق ممكن يضرب عيل ويعوره ما عندوش مشكلة ولا يحس ان له ضمير لولا ان
اهله بيعلموه كده - 00:33:20

ممكن يموت واحد عادي لو لو بس هو ما بيوصلش لكده على ما بيلحشش يوصل لكده. واخذ بالك؟ ياكل اي حاجة يشرب اي حاجة ما
عندوش اي موانع فده طلع كده. لا تعرض لتربية ولا تعرض لتهذيب ولا وحي ولا شيء. فصار الان دلوقتي كبير بيطلب الحرية. ايه
حرية زي الطفل؟ عايز نعمل اي حاجة - 00:33:40

ما تقوليش دي بتاعتي مش بتاعتي. ما تقوليش اخلاق. ما تقوليش عرف. ما تقوليش اي حاجة. بل يريد الانسان ليفجر امامه. عايز
يريح نفسه من تأنيب الضمير يسأل ايان يوم القيامة - 00:34:00

ولذلك دائما اللي بيفجوا بيودر الفجور ده في العادة بيتحول لايه اكبر زبون لاليه؟ للحاد. ليه؟ لان الاحاد هو الحل الوحيد ان هو يقتل نفس اللوامة مش المطمئنة دي ماتت من زمان. بس لسة في عنده بقايا نفس ايه؟ لوامة. طب لوامة ليه؟ ما هي بتلومه على ايه؟ تقول له آ - [00:34:10](#)

جنة والنار وربنا والسواب والعقاب. طب ايه الحل عندي؟ يسأل اي انا ايه؟ يوم القيامة ما فيش يوم القيامة خلصت لا ثواب ولا عقاب ولا ربنا ولا ولا بعث ولا حساب ولا جنة ولا نار افجر زي ما انت عايز. خلصت. لذلك تجد عامة الملحددين اصلا فجرة. ما تجد شخص يساوي ملحد - [00:34:30](#)

اخلاقه كويسة ومحافزة على اداة وبتاع تجد اغلبهم خمر والنساء وانحراف وتبرج اخلاقهم تقريبا كلهم على هذه الحالة. ليه؟ لان هو الاحاد احيانا يبقي سبب الاحاد هو الازمة النفسية اللي عنده ما بين رغبته في الفجور وتأنيب ضميره. وعنده - [00:34:50](#)
اقل من اتنين يتوب يا يطلع الدين غلط. ايه الحل الاسهل؟ يطلع الدين غلط. خلاص ننكر الدين. خلصت. افجر بقى زي ما انت عايز ملحد ويدافع مدافعة مميتة عن الاحاد. ليه؟ علشان يريح نفسه خالص. لان هو كل ما بيشوف واحد مش ملحد ضميره بيأنبه تاني - [00:35:10](#)

ان هو صح. فتلاقيه بيحاول يقنعك بالاحاد. طب انت بتقنعني ان ليفل الاحاد؟ يعني انا نفسي اسأل ملحد انت ليه بتحاول تدعو للاحاد؟ او بتحاول تقنعني به. يعني انا مسلا لما احاول اقنعك بالاسلام بعمل ايه؟ انا بنقرك من النار مش كده؟ بحاول ادخلك الجنة. بحاول ادعوك الى الله. طب انت ملحد؟ تفرق معك المتدين - [00:35:30](#)

طالما ما فيش دين انت ما لك بقى انا متدين ولا مش متدين تفرق معك ايه؟ يعني انت لما بتدعوني للحد بتنقزني من ايه يعني تفرق ايه معك؟ يا عم انا مجنون يا عم بعتمد ان فيه اله. تفرق معك ايه؟ لا هو بيدعوك لان هو نفسه تعبان من جوة كل ما - [00:35:50](#)
يشوفك بيتعب في ضميره بيأنبه. فعايز يقنعك عشان هو يستريح برضه. يعني هو ما زال الملحد في عنده تردد ودت الزانية لو ايه؟ لو زنت النساء جميعا كل ما بتشوف واحدة بحجاب ضميرها بيأنبها. واضح الحجة دي؟ احنا كنا فين - [00:36:10](#)
اه طبيعة الانسان. فالانسان طبيعته ايه؟ طبيعته شديدة متمرد دائما. لكن العجيب بقى انك انت تجد في القرآن خطاب تاني بقى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. لقد كرمنا بني ادم وحملناه - [00:36:30](#)

في البر والبحر ورزقناهم النقبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا مش كده؟ قال جل في علاه وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. مش كده ولا ايه؟ تقول ايه ده؟ يعني هو ربنا سخر كل ده - [00:36:50](#)
لهذا الانسان الظلوم الجهول القطور المنوع الهلوع الجزوع هذا لا يستحق ان هو يكرم اصلا اذا كان لسة فاضي هتحس تشعر ان دخلك فيه تناقض في خطاب القرآن خطاب حسيت الانسان ده احسن حاجة خطاب تاني انسان - [00:37:10](#)

احقر حاجة هو ايه بالزبط؟ هو الانسان ايه بالزبط؟ هل هو احسن حاجة ربنا خلقها؟ ولا احقر صفات ربنا خلقها؟ هم لازم تفهم لازم تعرف تفهم القرآن عشان ما تحسش بالتناقض. الانسان اذا ترك للنفس الامارة بالسوء صار احقر من البهائم - [00:37:30](#)
واذا جاهد نفسه بالوحي. وحص نفسه بالايمان والعمل الصالح الافضل مخلوق عند الله جل في علاه لذلك بعض السلف سئل هل الانسان افضل؟ ام الملائكة؟ فقال ان الله خلق البهائم بشهوة ولم يخلق لها عقل. وخلق الملائكة لها عقل وليس لها - [00:37:50](#)
شهوة وخلق الانسان له عقل وشهوة. فاذا غلب عقله شهوته كان افضل من الملائكة. واذا غلبت شهوته عقله صار احقر من البهائم. ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. ده خطاب عن الانسان برضو. ربنا بيصفه في موضع ان هو اسوأ من الانعام. طب ايه اللي يفصل لنا؟ اه اقرا - [00:38:20](#)

صورة البيئة بقى قراية جديدة. ان الذين ان الذين اه ان الذين كفروا من اهل الكتاب. والمشركون في نار جهنم خالدين في اولئك هم شر البرية. مش شر الادميين شر البرية اسوأ من البهائم. ان الذين امنوا - [00:38:50](#)
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. يبقى هي الخيرية ليست في مسمى الانسان. انما في استعماله للمواهب. هو ربنا كرم الانسان بايه يا اخوانا؟ بالعقل. مش كده؟ طب الانسان ما استعملش عقله؟ يبقى ما استعملش اللي شيء - [00:39:10](#)

يبقى ما يستحقش الايه؟ كل صفات التكريم ديت. استعمله يبقى يستحق. انا دلوقتي اديتك ميزة. انت ما استعملتهاش حطيتها في البيت انا دلوقتي انت عندك ميزة دلوقتي مسلا. انا اديتك مسلا سوب قيم جدا. ولو لبسته هتبقى احسن واحد في الناس -

00:39:30

انت خدته مني حطيته في الدولار ولبست لبس مقطعه ونزلت به. تقول لي هو ما حدش بيكرمني ليه؟ ما حدش وانا ليه كده الناس تحتقرني ما انت ما لبستش السوب الجميل اللي احنا اديناه لك. حطه في البيت. هتقول لي ما هو في البيت. ما انت ما بتعملش فيه حاجة. فرينا كرم الانسان بالايه؟ بالعقل ان هو يحسن التمييز - 00:39:50

الشر والخير والحق والباطل بيعي بيتفكر بيتدبر لو وصل بتفكره تدبره ده الى الله والى ضرورة الايمان والعمل الصالح صار يستحق الايه؟ الكرامة والعز افضل مخلوق عند الله. افضل من الملائكة. واذا لم يستعمل عقله بها ولكن اكثرهم لا يعقلون ولكن اكثرهم لا يفقهون - 00:40:10

ولكن اكثرهم لا يعلمون صار بينهم الا كالانعام بل هم ايه؟ بل هم اضلوا سبيلا. لذك ربنا يقول المسألة مش انسان وخلص ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون - 00:40:30

مش كده؟ ام نجعل الزين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار يبقى اذا في فرق بين ده ودوت. يبقى خطاب القرآن عن الانسان اللي هو وصف وصفه بكل الصفات اللي هي قاطور وزلوم وجهول وكده. ده على وضعه اللي ايه الاصلي - 00:40:50

اللي هو لو ترك بدون اصلاح خالص. يطلع كده. يطلع فيه الصفات ديت. قاطور. منوع. جزوع. هلوع. ظالوم. كفار كده لكن لو عشان كده بص احنا بدأنا الكلام ايه؟ قد افلح من ايه؟ زكاها. وقد خاب. يبقى عندنا الانسان نوعين. واحد اسمه انسان مفلح - 00:41:10

واحد انسان انسان خائب. مش كده؟ فالانسان المفلح هو اللي يقاوم صفات الجبله اللي فيه ديت. ده مفلح. الانسان هو اللي ترك الصفات الجبلية دي فافتروسته بقى. جعلته انسان شنيع لا يحتمل. واضح؟ اللي عايز اقله - 00:41:30

ان احنا مهم جدا نفهم القضايا دي ليه؟ لان بعض الناس بيطلع على مسألة الانسانية ديت. يقول لك يا اخي احنا شركاء في الانسانية. وعايز يعمل مفهوم جديد للولاء والبراء اسمه الايه؟ الانسانية. وده خطر كبير. احنا لا نوالي على الانسانية. والا يبقى كله سواء - 00:41:50

ربنا قال ان هم مش سواء ليسوا سواء. مش كده؟ فمسألة انك انت ايه؟ ان يجمعنا عايزين يعملوا دين جديد اسمه دين الانسانية. مش تسمع الكلام ده دين الانسانية. ايه دين الانسانية؟ ان احنا كلنا انسان. خلاص طالما كلنا انسان يبقى ايه؟ لقد كرمنا بني ادم - 00:42:10

مكرمين وكلنا ربنا بيحبنا. وكلنا ربنا بيراضي عنا عشان احنا انسان. هو يكرمنا ويكرهنا يعني؟ ايوه بس هو كرم نوع معين للانسان اللي هو ادى له الميزة فاستعملها. فاداله الميزة ما استعملهاش. غاضب عليه ويبغضه. سبحانه وتعالى. تمام؟ ربنا بيقول وما - 00:42:30

الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل والحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات. الحي بالوحي غير الميت بالشهوات ربنا ما يساويش بين ده ودوت. ده انسان مكرم وده انسان وضيع حقير. ده انسان افضل من الملائكة. ده انسان احقر من البهائم. فمسألة ان احنا - 00:42:50

احنا نجمع الناس على مفهوم جديد. دين جديد اسمه دين الانسانية. ده غسل فيه سم. للأسف بعض الدعاة بيستعمله الان. بعض الدعاة عجبهم الموت ده حلو قوي نطلع بقى مسألة مسلمين وكفار وبلاش تكفير والكلام بتاعنا دوت. حاجة نجمع الناس على اسم الايه؟ الانسانية زي الفل. لا الانسان ده الانسان اصلا - 00:43:10

في القرآن مذموم في اغلب الايات. اذا لم يكن متعرضا للايه؟ للوحي. هذه الملائكة سجدت لادم. ليس لانه مجرد لانه استعمل مزايه فتعلم علم ادم الاسماء صار نبي معلم. وفي نفس الوقت ابليس لما قال لربنا لاغنهم اجمعين قال - 00:43:30

جهنم منك. وممن تبعك منهم اجمعين. بيتكلم عن انسان برضو. ففي واحد سجدت له الملائكة. وفيه واحد دخل النار. فالمسألة ايه؟ مش لذلک الانسان ينبغي ان هو يفهم قضية ان انسانيته لوحدها مش هي الميزة. والا فربنا هيدخل النار ايه؟ الانسان هيخش النار. والانسان هيخش - [00:43:50](#)

الجنة. اذا الانسانية نفسية مش مزية. مزية لما انت تعرف توجهها صح. لكن اسأت توجيهي صاحبك قال وهديناه النجدين. الم نجعل له عينين لسان شفتين؟ هديناه النجدين اجعل لك عقل اجعل لك المزايا دي استعملتها - [00:44:10](#)
وصلتك للايمان وصلتك للعمل الصالح قدرك عند الله ليس لانك انسان. قدرك عند الله لانك انت بقدر ما اعطيت هذا الانسان من الوحي من الايمان من العمل الصالح قدر المجاهدة بقدر التزكية اللي حولت صفاتك اللي هي اصلا ليست جيدة الى صفات حسنة. حولتك لافضل شئ عند الله سبحانه وتعالى - [00:44:30](#)

ذلک ابن القيم بيقول كلام قيم كعادتي قال ابن القيم اسمع بقى الكلام القيم دوت. خلق بدن ابن ادم من الارض. البدن مخلوق من ايه؟ من الارض وروحه من ملكوت السماء. ربنا نفخ فيه من روحه سبحانه وتعالى. وقرن بينهما. قارن بين الايه؟ الجسد دوت - [00:45:00](#)
نروح فاذا اجاع الانسان بدنه واسهره واقامه في خدمة الله وجدت الروح خفة ماء خفيف فيحصل ايه؟ فضاقت الى الموضع الزبي خلقت منه. تطلع بقى ايه؟ فوق وترقى. تبقى كده مكرمة - [00:45:30](#)

واشتاقت الى العالم العلوي. اما اذا اشبع البدن سببه على راحتته. ونعمه ونومه واشتغل بخدمته وراحته. اخلد البدن الى الارض التي خلق منها. فانجذبت الروح معهم وهي تطلع هي وتسبب البدن بتنزل معه. فصارت في السجن فلولا انها الفت السجن - [00:45:50](#)
ان لاستغاثت من الم مفارقة مفارقتها وانقطاعها عن عالمها الذي خلقت منه كما يستغيث المعذب. فكلما خف البدن لطف الروح وخفت وطلبت عالمها العلوي. وكلما ثقل واخلد الى الشهوات والراحة ثقلت الروح. وهبطت من عالمها وصارت ارضية سفلية - [00:46:10](#)
فترى الرجل روحه في الرفيق الاعلى وبدنه عندك فيكون نائما على فراشي وروحه عند سدرة المنتهى تجول حول العرش واخر واقف في الخدمة ببدنه وروحه في السفلى تجول حول السفليات. فاذا فارقت الروح البدن دي بقى المشكلة. اذا - [00:46:30](#)
فارقت الروح البدن. التحقت بالرفيق الاعلى او الرفيق الادنى. حسب هي كانت في الدنيا فين؟ فعند الرفيق الاعلى كل قرّة عين وكل نعيم وسرور وبهجة ولذة وحياة طيبة وعند الرفيق الاسفل كل هم وغم وضيق وحزن وحياة نكدة ومعيشة - [00:46:50](#)
ضنكا فائر احسن المعيشتين واطيبهما وادومهما واشق واشق البدن بنعيم الروح ولا تسقي الروح بنعيم البدن فان نعيم الروح وشقاءها اعظم وادوم. ونعيم البدن وشقاءه اقصر واهون. ده كلام قيم - [00:47:10](#)

جدا للامام العلامة ابن القيم. لذلک لا اشكال انك تجد الخطاب ده في القرآن القرآن والعصر ان الانسان لفي خسر. هو ده الانسان. الا يبقى احنا عندنا نوعين من الانسان. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:47:30](#)
اتصل بالحق وتواصل بالصبر. فلا ينبغي ان احنا نقول ان الانسان له كرامة لانه انسان. لا انما الانسان له كرامة اذا امن وعمل صالحا وقدر كرامتي بقدر ايماني وقدر عملي الصالح. فاذا فارق الايمان فارق العمل الصالح لم يكن له كرامة. لذلک لا تعجز - [00:47:50](#)
انك تجد في الفقه مسلا ان المسلم لا يقتل بالكافر. يعني لو ان مسلم قتل كافر. هل فيه قصاص؟ ما فيش قصاص وده يأكّد لك المعنى ده ان عند ربنا ان قدر الانسان مش لانه انسان ما يجيش واحد يقول فين العدل؟ هو مين قال لك ان المقياس هو الانسانية؟ قيمة المؤمن - [00:48:10](#)

تختلف تماما عن قيمة الكافر. كيف يقتل مؤمن بكافر؟ هو هيعاقب هو مش هيتساب. هو الحاكم هيعاقبه. بالدية ومش عارف ايه والكلام دوت هيدفع هدية طبعاً لاهل القتل. لكن يقتل به؟ لا. عشان تعرف ان المفهوم يختلف. سيبك من الايه؟ الضغط النفسي يقول لك الانسانية - [00:48:30](#)

وازاى والحكم والعدل. العدل هو ربنا. ربنا هو العدل. وربنا قدر ان القيمة ليست في مسمى الانسانية. انما القيمة في الايمان فلا يقتل مسلم بكافر. لا يستوون. ازاى يستوي مسلم مع كافر؟ اه هيتعاقب المسلم. هيدفع دية محترمة. لكن لا يقتل بالكافر. لان هم - [00:48:50](#)

فلا يستوون عند الله سبحانه وتعالى. فلا عجب انك تجد الايه؟ الحكم دوت تأسر عند نفسك المفاهيم وتصح هذه المفاهيم.

الخلاصة ان الانسان في طريقه الى الله هيجاهد نفسه. طيب هي مجاهدة النفس دي معناها ايه؟ معناها ان انا ما اديهاش اي حاجة خالص اعزبها يعني لا. ما دي بقى - [00:49:10](#)

السياسة المشكلة ان انت بتتعامل مع النفس. النفس فيها هوا. يعني النفس بتهوى الطعام تهوى الشراب تهوى النساء. هل المقصود ان انا اقتل الهواء ده؟ مش هنعيش. لان الهواء ده صحي فيه اشياء. لولا حبك للطعام ما كنتش كنت. لولا حبك للشراب ممكن الشراب. لولا حبك للنساء ما كانتش فيه خلفه اصلا ولا تناسل وكل واحد ما يتجوزش. انا هاوجع - [00:49:30](#)

لكن هي الفكرة ان انت بتجاهد الحد الزائد بس. في حد مقبول ومطلوب عشان نعيش. وفي حد زائد وده انك انت بتبتدي تجاهد نفسك لانك انت بتسيب الحد الزائد ده ولا انت بتضغط على الحد المطلوب. فلا انت تسيبها فتفجر - [00:49:50](#)

ولا بتضغط عليها فتنفجر. تضرب منك بقى. واخذ بالك؟ فليس من مجاهدة النفس مسلا ان انت ايه تعزبها ان انت متاكلهاش ولا تشربها خالص او تحرمها من الاكل اللي هي - [00:50:10](#)

تحبوا مسلا او ان انت ما تنيمهاش وهي تعبانة وعايضة تنام ده تعزيب دوت. ده تعزيب. انما في انواع تانية مجاهدة تكون تؤدي المطلوب لذلك المطلوب في المجاهدة البدء ان انت تعطيتها ما يصلحها طعام الشراب النوم الزواج وفي نفس الوقت تمنعها عما ايه - [00:50:20](#)

عما يطغيبها هو ده الايه؟ دي الموازنة. لذلك كان السلف فاهمين القصة ديت. فاهمينها كويس. سفيان السوري كان في السفر بيحب ياكل كويس كان اكله دايم اكل كويس. سفيان السوري. كان غني وكان بيحب ايه؟ يكرم نفسه في الاكل. فكانوا يعني يقولوا له يعني ازاى يعني تصفين السواري تاكل اكل ليه؟ الحلو ده - [00:50:40](#)

فاهم بقى مجاهد نفسك ان انت تقعد طول النهار تاكل ايه تمر وخلص لا مش قضية كده. والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان بيلقي اكل كان بياكل يعني كويس. بس هو التمر كان يعني هو الظروف كده - [00:51:00](#)

فكان ياكل كويس فكان يقول للسفيان الثوري يقول ان الدابة اذا احسنت اليها عملت. يعني انا لما ما اكلتش الدابة دي كويس مش هتشتغل بدلها برضو يعني ايه طالما في مساحة من المباح الحلال اكرمها عشان اما تيجي تتك عليها تجيب معك. ما انت هتتك على الاخر اتك في اللي هو ينفع طب وبعدين - [00:51:10](#)

هتضرب مني. فيقول لي الدب انا لو اكلت الدابة كويس تسافر معك. فيقول يعني ايه؟ اكرمها عشان تكرمك. فالمجاهدة مش ان انا همنعها من الطيبات عشان ما بنفكرش ان الدين ايه؟ ان الدين بقى يعني عذبونا بقى فاهم؟ لا لا انت مش هتجاهد نفسك هتمنعها من كل شيه لا انت هتمنعها من الحرام بس. لكن اي - [00:51:30](#)

مساحة من الحلال هتعطيها اياها بقدر طبعا مش هنقضي حياتنا كلها في الاكل والشرب. بس القدر اللي يضرك هتمنعه. لكن القدر اللي يصلحها يسعدها ما فيش مشكلة. انك انت بتبتدي تسيبها. لذلك واحد جه لايه للحسن قال ان فلان يأكل كذا لا يأكل كذا وكذا من - [00:51:50](#)

طعمي حلو يعني عندهم كده زي ايه؟ زي عندنا مسلا ايه الريش بتاع هنا فاهم؟ بيقول له فلان ما بياكلش الاكل الفخم ده. قال له ليه يعني ما بيتناش؟ قال له مانع - [00:52:10](#)

منين ما بياكلش لحمه ما بياكلش عيش ما بياكلش ايه؟ يعني اه. قال له ليه؟ قال يقول لا يستطيع اداء شكره. يا واد يا مؤمن ما يقدرش يشكر ربنا على الاكل الجميل ده ريش لا ده انا اقعد ساجد طول حياتي. فاهم؟ فحسن البصري بص للفقير قال قل له - [00:52:20](#)

ايها الجاهل وهل تستطيع شكر الماء البارد؟ ما تشربش فيه بقى. ده هي لو ما مسألة شكر نعمة المال البارد اعظم بكثير من كل الطعام. هل تستطيع ان تشكر نعمة الماء البارد؟ هي مش كده. يعني مش مش مطلوب منك انك هتعذب نفسك او التزام - [00:52:40](#)

يعني انا هحرم نفسي من كل شيه. لا انت هتعيش مبسوط وسعيد. بل استمتعك بهذه اللذات اعظم من استمتاع التانيين. لان ان انت

بتستمتع وكمان لما انت بتايه بتحرم نفسك شوية بتجد لزة لما تاخذ. لكن اللي بياخد بدون حساب ما - [00:53:00](#)

المتعة نفسها. عارف انت اللي ايه؟ اللي بيعمل كل اللي هو عايزه يقول لك انا ما بقتش مبسوط. ما فيش حاجة بتسعدني. لكن اللي

بيجاهد نفسه يوم ما بيعمل المباح بيجد ايه؟ بيسعد به - [00:53:20](#)

لان هو اصلا كان حارم نفسه من حد منه. فاما بيدي نفسه مساحة بيبقى اسعد بها من اللي مدي نفسه بلا حدود. اللي بيدي نفسه بلا

حدود ده بيفقد السعادة - [00:53:30](#)

لان ما فيش حاجة بتسعده. خلص الحد ده والحد اللي بعده واللي بعده وبعد كده وصل لنقطة ما فيش. لكن انت بتعمل ايه انت بتشد

شوية. فلما تزعل تبتدي بنفس ايه - [00:53:40](#)

زمزم تديها حنة فتفرح بها قوي. فيبقى سعادتك بالليل دوت الحلال اسعد من سعادة الفاجر بالكثير الحرام فهمت حاجة؟ حاسس ان

انتم ما عملتوش حاجة. بس يعني هنا ايه ما فيش وقت اقول لكم ثاني يعني. الخلاصة ان - [00:53:50](#)

انت بتعمل ايه مع نفسك؟ زي المريض بالزبط. بياخد الدواء. دوا مر فيعمل ايه؟ بيحليه شوية. هم بيعملوا الدواء له طعم حلو. يقول

لك دواء الاطفال ده حلو. تلاقي الكلية لغاية دلوقتي - [00:54:10](#)

نشرب الدواء بتاع الاطفال. ليه حلو؟ تجيب وتديه لابنك وتاخذ انت واحدة. تحبه وتدي له قطعوه طعمه جميل جدا. فهي الميزة

الفكرة في كده انك انت تجاهد نفسك لكن تديها مساحة من الحلاوة علشان تدوب المرارة ديت. فتقبل النفس ليه؟ المجاهدة. الخلاصة

علشان احنا - [00:54:20](#)

آآ محتاجين آآ نخلص ان احنا نشتغل في الباب دوت. الباب باب باب المجاهدة. باب احنا هنكون انشغلنا في الفترة القادمة ان احنا

نتعرف على هذه النفس ما هي النفس؟ ايه صفاتها؟ عايزة من؟ انت عايز ايه؟ عايزة مني ايه - [00:54:40](#)

اتعامل معه ازاي؟ ازاي اسايستها؟ ازاي في نفس الوقت اكون سعيد؟ وان انا مش مش حارم نفسي يعني وكده. وفي نفس الوقت ان

انا برضي ربنا. يعني ازاي اعمل المعادلة ديت المعادلة الصعبة اللي هي بين الملتزم وفي نفس الوقت الدنيا جميلة. هو ده الاصل يعني

ما انزلنا عليك القرآن ليه؟ لتشقى من عمل صالحا من ذكر وانثى ومؤمن - [00:55:00](#)

احيانا وحياة ايه؟ طيبة. لازم هتصل الحياة الطيبة. بس مش الحياة الطبيعية اللي في دماغك ان انت تاكل اللي انت عايز تشرب اللي

انت عايزه. وبتعمل لا الحياة الطيبة دي نتكلم عنها ايه - [00:55:20](#)

ان شاء الله احنا اتكلمنا النهاردة عن الاصل دوت. هنتكلم عن ايه؟ ايه هي النفس؟ ما هي النفس الامارة بالسوء؟ ايه خطورة النفس؟

ازاي ما معنى مجاهدة النفس؟ ايه هو الانسان في القرآن؟ ايه هو الانسان المكرم وهو الانسان الحقيق عند الله سبحانه وتعالى؟ ازاي

اوصل للانسان - [00:55:30](#)

هو ما معيار التكريم عند ربنا سبحانه وتعالى؟ المرة القادمة بازن الله هنتكلم في صفات النفس ديت وكل صفة ايه خطورتها؟ وازاي؟

هتعامل معها. بازن الله تعالى هيكون حديسنا في المرة القادمة - [00:55:50](#)

اشهد ان لا اله الا الله - [00:56:10](#)